عدد ٣٨٠ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »
الاشتراك
عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ جمادى الثانية ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI, 24 Novembre 1928

دونكم والواجب !

قد انتهت الخصومة وفازت طائفة الغلبة بما طمحت اليه نفوس افرادها !

فيا هؤلاء السادة ، ها انتم اصبحتم نوابا كما كنتم تودون ! فاذكروا اذا ما استويتم على مقاعد النزاع انكم ما كنتم لتحوزوا على حوزها لولا امة نادت بكم نوابا عنها ، واصطفتكم باصواتها لتسمعوها اصواتا مطالبة بمصالحها !

فدونكم والواجب !

يجب ان تسبروا غور قضية العلم والتعليم وان تجادلوا في صددها بما يزيد دائرة العرفان سعة ، وبما يرفع كل صعوبة كائنة في طريق المتعلمين .

تذكرون ولا تنسون مسالة رفت التلاميذ المبتدئين اذا بلغوا من العمر الخامسة عشر ولم ينالوا الشهادة ! انها لمسالة جديرة بالمفاوضة وخليقة بتبيان ما هي عليه من قساوة غير متلائمة مع المعقول !

فمستقبل الابناء يطالبكم بالذود عنه وانكم لفاعلون !

والمعهد الزيتوني كما تعرفون يعوزه شئ من الاصلاح ، اذ قد ءان ان تتحول طرق التعليم به الى نمط انفع من الحالي ، وينتقى له من كتب الدراسة ما هو اقوم اسلوبا ، واقرب طريقا

ثم لا تسهوا عن الالتفات لما عليه القضاء الشرعي فضجيج المتقاضين لا يزال يرتفع من فرط التواني في سبر نوازلهم ، وما من انسان الا ويعلم كم يمر من السنين على القضية الشرعية اثناء وجودها على بساط النشر نظرا وبحثا في احوال تجارة الوطن وصناعته ، وما يحيق بها من ناحية السوق وناحية الاتاوات المترتبة عليها والقضية تارات الى عجز الكثير من ذوي الصنائع عن مواصلة اعمالهم !

مسالة الاراضي وحقوق التونسي منها لا تعزب عن ابصاركم لانها من الاهمية بمكان لا يمكننا ان نغفل عنه !

قد دريتم وعلمتم ما الذي جرى في ما سلف من الاعوام حول سلفات البذر وكيف منعت عن مستحقيها وباي الصور وزعت ، فاعملوا لتسييرها بعد الان في سبيل الانصاف !

مدوا بابصاركم الى مصلحة البوسطة والتلغراف واذكروا ما هنالك من نقائص ، وما ثم من عوج يكاد يحول دون وصول التونسي الى بغيته !

فما ضر لو وضعت تلك الادارة ببعض شبابيك اعمالها نفرا من مترجميها العدلين ليفهموا الاهالي ضروريات مصالحهم بدل ان تصرف اوقات طويلة في غير مفاهمة وتضحى مصالح شتى بسبب العنت والاعنات !

فمنكم ايها النواب ننتظر اكثرانا واهتماما بكل ما ذكر الان وما لم يذكر ، ومن الفرض ان لا تنسوا ما يتقاضى من التونسي من ضرائب واتاوات ، فهو ذو حق في المطالبة ولو بالقليل مما هو في افتقار اليه ، حققوا ءامالنا ، كان الله في عونكم !

حسين الجزيري

ملحوظات أبلة...

ماذا اعتراه ؟

نشر المسمى (محمد التونسي) العضو بالحجرة الفلاحية كتابا مفتوحا يخاطب به السفارة ويقول فيه بالرغم من ان القانون لا يبيح للعدول اي مشاركة في الانتخابات فان العدل فلان قد وقع انتخابه عضوا بالحجرة الفلاحية وانه يطلب اخراجه وتعويضه ومراعاة القانون ، واحترام التراتيب ، الى ءاخر ما ابدى من التوسلات الحارة والترجيات المنبعثة من اعماق جوانحه !

فالبراح (اذا ضاع بهيمو) تراه يصيح بهذا النمط ، ولكن هذا الصائح ما الذي ضاع له ؟ اذا كان الضائع عقله فالله يجبر...

متوظف يشهر سدسا

من الغريب ما جاء في رسالة وصلت باسمي وهو ان متوظفا (واظنه عاملا) حضر في (عوادة) وبعد فراغه من خطبة القاها نشبت معركة بينه وبين ءاخر فلم يتاخر عن اشهار سدس حاول الضرب به او هو ضرب ... لا لا ، لا افهم الاجمال في شئ كهذا فالمسالة محتاجة لمعلومات وايضاحات نستعين بالله على الحصول عليها لنبسطها بعد الان .

جهة ثالثة

حكيت كيف اذاعت النهضة بان سي عمر الدواني وقع انتخابه بالجهة الخامسة خلافا لما جاء بشانه في الجرائد الصادقة ، ثم ان النهضة نفسها لم تلبث بعدئذ ان قالت ان السيد المذكور نفسه قد حصل انتخابه في الدائرة العسكرية ، ولا ندري ماذا تقصد بتماديها على نقل هذا النائب من جهة الى اخرى ؟ ولكن سبحان من حل منهم العقل كل المحل !

اظنه غالطا

الحماسة والتحيز اللذان اظهرها الفاضل الشيخ الحاج الطاهر المهيري اثناء انتخابات يوم الهزيمة امرها عجيب جدا ... وانا يخيل الي انه غالط في الموضوع .

هو تاجر في ابن الشجرة المباركة . تلك التجارة الغني صاحبها عن كل ما يطمح اليه غيره من مشارب مختلفة . واذن فلا يبعد ان يكون قد حسب حركة الانتخابات هي المقصودة ممن سموه بالمؤتمر (الزيتي) فقال ان صناعتي توجب علي المشاركة. ومن هنا هي غلطة وجل من لا يغلط ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

خيبة عكاشه

(على اي وجد طويت الضلوعا
واجريت مما وجدت الدموعا)
غرفقا بنفسك رفقا فانا
نراك بحزنك صرت جزوعا
عكاشة كيف هبطت وقبلا
جزمت بانك تلقى طلوعا
ولكن حزبك قد مات اصلا
فماذا ينجح منه الفروعا
يقال بانك قد كنت تنوي
بان سوف تقطن هذي الربوعا
وتكتب في كل يوم قرارا
لتفهمنا فيه كوعا وبوعا
رقصت لفوز لانك امسا
رايت لفوزك بوقا لموعا
ولكنه كان برقا كذوبا
وفي كذبه لا يريد رجوعا
وذي خيبة مثل اخرى واخرى
لغيرك قبلا راينا وقوعا
لقد ضقت ذرعا وحقك تسلو
بمن كنت تبدي اليه ركوعا

(المحذار)

كشكشة

اذا حادثك احد الرافعين انوفهم الى السماء فقال في حديثه ـ الحجرة ـ (بفتح الحاء) يعني الحجرة بضمها . فاعلم انه يحدثك عن ذاته ..!

***

حصلت محادثة بين الحكيم العذاري وميتر عكاشه بسوسه كان ختامها الاتفاق على ان (المصيبة اذا عمت هانت) ...!

***

اخترع الاصلاحيون يوم الانتخاب الذي ختم بالهزيمة طريقة لابعاد الدستوريين بان وضعوا في الباب رجلا ينادي (بالك الزيت) ...!

***

حينما رجع سي بو بكر تريمش الى سوسه خصص صبيحة يوم الجمعة لقبول المعزيين له عن فقد الحزب الاصلاحي ...!

***

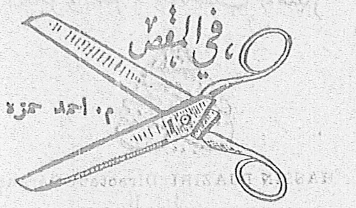
فرح جماعة (العيساوية) بنجاح سي الطاهر بن عمار (مبدئيا) مؤملين ان يروا منه اهتماما بصابة الهندي لتكثير ضلفه المفيد ..!

***

لم ندر حينما قالت النهضة (كم للاستاذ قلاتي من جلائل الاعمال) هل اعتبرت من ضمنها شركة ءالات الفلاحة ام لا ...!

ذيل الهزائم

قبل يوم افتتاح المجلس الكبير قيض ورثة الحزب الاصلاحي احد اذنابهم للاختلاط باعضاء هذا المجلس وبث التفرقة بينهم ليصبحوا حزبين متشاكسين وينتصب احدهما لمعاكسة من يرونه قذى في اعينهم . ولكن سرعان ما خابت ءامالهم ـ ايضا ـ وكان انتخاب السيد محمد شنيق لكتابة المجلس بـ (١٧) صوتا ذيلا لخاتمة هزائمهم وملحقا لنتائج ما قدمت ايديهم ، واذن مؤذن موتوا بغيظكم!



هذا ... افوكات كتب على نفسه الخفيفة ان لا ينفك عن المرافعة سواء امام مجالس الحكم كالدريبة والوزارة . او في مشارب القهوة مثل كافي «اللورين» وكافي «كوميرس» . ولكنه في المجلسين اعلاه يرافع لفائدة موكليه في قضاياهم من مدنية وجنائية . واما في القهوتين المذكورتين فمرافعته دائما لفائدة الحزب الاصلاحي رحمة الله عليه !

قبيل يوم وفاة هذا الحزب الراحل . وبالتعبير الاوضح قبيل يوم خاتمة الهزائم كنت ترى هذا الذي نحن نتكلم عن انواع مرافعاته ... كنت تراه بمكتب الكوميسارية يرافع ايضا . ولكنه في هذه المرة قد وقف ليدافع عن حقه الشخصي . ويرافع حول اهانة يقول انها لحقته !

قال ... خصمي «محمد بنيس» مدير وكالة الاشهار العربي . فهذا قد لطمني اثناء وجودنا في قهوة واراق علي ماء ... !

وقال الخصم عند حضوره ان العارض قد رماني اثناء دفاعه عن الاصلاحيين بما لا يقدر القانون على هضمه . واني ساقول لوكالة الحق العام كل شيء .

اقول ـ حقا ان الحزب الفقيد كان شؤما على نفسه وعلى مريديه ومحبيه . وحتى على المدافعين عليه . والظن عندنا ان م. حمزة سيقتصر بعد الان على مرافعاته امام مجالس الحكم لان الدفاع خارجها قد اراه ما تتقزز منه النفوس . ولان منوبه (الحزب الاصلاحي) قد صار الى عفو الله ... ! (انا)

البرج الهائل

رواية جديرة باقبال كل الطبقات على مسرح التمثيل يوم تمثيلها . ففيها من العبر المربية والمغازي المهذبة ما يخلق بالكافة ان يشاهدوا تشخيصه. وخاصة فان (جوق التمثيل العربي) قد اهتم جد الاهتمام باتقان ادوارها ـ تمثيلها مساء الجمعة ٢٣ نوفامبر الجاري بالمسرح البلدي .

ايك اعني

اعراب

اذا هبت رياحك فاغتنمها

فان لكل عاصفة سكونا

(اذا) ظرفية اعطيك كامل الحرية في ان تستعملها في قولك (اذا نهق البهيم في البحر) امكننا ان نرى عالما عاملا بعلمه . واذا (نور الملح) كف المسلمون عن التوجه لمقبرة قربص . وهي امور قريبة الوقوع ان طال العمر .

(هبت) فعل ماض وقد جاء لفظه في ابيات كان ينشدها سي بكار محرر النهضة صبيحة الانتخاب منها قوله :

اذا هب ريح النصر اصبح حزبنا

منيرا كقنديل يضيء على السطح

والا فياويح الجماعة ان بدت

حظوظ لنا مكبوبة كبة القدح

فيا سيدي قضاي الحوائج قصعة

اليك اذا الاستاذ قد فاز بالنجح

واعلم ايضا ان كلمة (هبت) اسم لجريدة بيروتية ما فتئت تتجرا على قصائد (المهذار) تغير ابياتها وتبدل كلماتها ولعلها تتقي هذه الاوزار . قبل ان يغضب المهذار .

(رياحك) فاعل وهو جمع ريح . تقول كلام (محمد التونسي) في النهضة مثله كمثل الريح يمر ولا يضر . وقولهم (في الريح) كلمة كان يقولها كل دستوري اذا قيل له ان قلاتي قد اتخذ كل الاحتياطات لنجاحه .

(فاغتنمها) فعل امر ـ قالوا ان اول من قال هذه الكلمة انسان شفوق شاهد يتيما واقفا امام مكتب مقدمه المغلق وعلم انه ينتظره كذلك يوميا لعله يعطيه شيئا يصرفه فلما راى المقدم اتيا قال له :

هذه الفرصة جاءت * يا بني فاغتنمها

(فان) حرف توكيد ونصب تقول ان نازلة باب قرطاجنة قد حكم فيها على الايطالي قاتل الاهلي بالسجن مدة عام وبـ ٢٥ ف خطية وعلى بقية المتهمين بثمانية اشهر والخطية ١٦ ف لانهم بكوا في الجلسة كثيرا ولعل البكاء من اسباب التخفيف والله لطيف

(لكل) جار ومجرور . قال الامين صاحب المكتبة العلمية لكل فن اتيت بمؤلفات جديدة . ولكل طبقة جلبت تصانيف مفيدة . وقال واحد لا اسميه لكل شيء آفة وآفة الشعر سارقوه لان احدهم زعم انه نظم مرثية في فقيد قيرواني فاذا هي قصيدة قيلت في سليم سركيس وبهت الذي كفر . بعد ان افتضح امره واشتهر

(عاصفة) مضاف اليه . ومن المضحك ورودها في قول البرجيني يوم خيبة العذاري :

رغم المساعي هكذا شاء القدر

فهذه عاصفة لم تنتظر

يا ايها الدكتور لا تبك فان

رايتها قد عثرت اين المفر

(سكونا) اسم ان . وقد قال من قال اصبح الاصلاحيون في سكون وجمود بعد جعجعة وجعجعة دامت زمانا وفي ذلك يقول صاحبنا ابن الهرمة :

هوشوا ما هوشوا * شبرشوا ما شبرشوا

وعلى الناس جميعا * بفعال شوشوا

ونراهم بعد هذا * كله قد قوشوا

وكذا يطلق السكون على ما سياتي في العدد الآتي والله اعلم

(٣٦٨)

شكر

يشكر فقراء ربهم اولياء المنعم (في جنة عبروق) الحزب الاصلاحي جميع الذين وازروهم في مصابهم بفقد حزبهم هذا سواء في ذلك الذين حاولوا عبثا قبل الوفاة انقاذه من مخالب المنية . والذين اقبلوا من بعض بلاد الساحل ليساعدوا في هذا الانقاذ فلم ينجحوا والذين اذرفوا بعد الوفاة وابل الدمع وحضروا الجنازة وحملوا النعش على اعناقهم ـ ويسالون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم . وعملا بالسنة لا حزن بعد ثلاث فقد وقع الاقتصار على فرق واحد.

صخب منهزم

لما لم يفلح الاستاذ قلاتي في مضمار الانتخاب اين كبا جواده . وحرم مراده . شق عليه ان يكظم غيظه ويتناسى ما حل به من الانهزام فعمد الى كتابة مقالة . اولى . حول الانتخابات نشرت له بعدد يوم الخميس ٢٢ نوفمبر تراه قد صب في سطورها وابلا من سموم انفعاله ورمى الدستوريين وجرائد حزبهم بما جعله برهانا على اعترافه بما لنا من الايادي البيضاء في تنظيم تلك السلسلة . سلسلة هزائم حزبه حتى نفسه الاخير ... والى العدد الاتي

عجيبة

عرضت لي في طريقي جنازة رايتها لا تضم الا تسع انفس فقلت عجيبة ! ولكنني رايتهم قد كتبوا على احد جانبي النعش هذه العبارة (جنازة الحزب الاصلاحي) فقفزت مبتعدا لئلا يقال اني من المشيعين . غير اني احببت ان ارى ماذا كتبوا على النعش من الجانب الثاني . ومذ تحولت وجدتهم قد كتبوا عليها (ممنوع البزاق) فضحكت وانصرفت

كذاب

حمام الانف

ضج سكان حمام الانف وطمى تذمرهم من انظمة المجلس البلدي هناك . فلقد جعل النور ممنوعا عن البلد من الساعة الحادية عشر وفي الناس من تضطرهم اشغالهم الى الرجوع في ساعة متاخرة ومنهم من ينطلقون الى اعمالهم قبل طلوع الفجر . فكيف يسير هؤلاء في حالك الظلام على غير هدى ؟

يزعم ذلك المجلس البلدي انه مقتصد . ونحن نبصره كيف ينفق الالاف في سبيل الحفلات المختلفة مواضيعها ! اذن فلا عذر له في ابقاء السكان يصطدمون في الاشجار والاحجار . ولعله يثوب الى الرشد ويفهم الحاجة الى النور في الظلام .

الغاز النديم

الغاز الاخير لفظ (عبد الجبار) وقد حله الادباء : حسن بن موسي . مختار بن فيالة . محمد الموز . محمد صالح بن ملوكة . الهادي بن غشام . الشاذلي بن طالب . محمود بورقيبة قال :

أيه (عبد الجبار) طوباك هذا

اسمك الان في مكان عظيم

لم لا ؟ والذي حللت مكانا

منه ذا اليوم هو لغز « نديمي »

ثم محمد بن قيلة . الصادق بوجبيل . حسن كردغلي . الباجي البلبش . حسين قرشيو . بالقيث الشابي . محمد الخميسي . محمد علي بن محمد بن سالم . علي الدقاشي .

اما لغز هذا العدد . فهو اي اسم خماسي لشئ ضروري لا يفارق جيبك غالبا (٢١) منه حرف جر . و (٣٢) اسم طيب . و (٢٣) اسم وعاء . و (٥٤٢) اسم وادي شهير . و (٥١٣) صنف من الامراض . و (٢٤٣) شئ مقدس . و (٥١٢) دويبة صغيرة ورد ذكرها في الكتاب . و (١٤٥) اسم نسمي به نوعا من الغلال . وجائزته رواية (صاحب المعامل الحديدية) تسلم الاول ان بعث طي حله بتانبر ذي ٤٠ ص .

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره

جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المرحبة وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

كتب دراسة عصرية

اطلبوا المؤلفات الآتية من سائر المكاتب التونسية الشهيرة :

٣٫٥٠ الدروس الصرفية ، كتاب مدرسي حديث ارقى اسلوب بيداغوجي فيه ٣١ درسا مع تمارين واسئلة

٥٫٠٠ تقويم الآداب لعام ١٣٤٦

٨٫٠٠ النتائج الفكرية يشمل ٢٨ علما

٥٫٠٠ حياة الانسان يحوي عشرة فصول

١٥٫٠٠ مجموع مجلة الآداب

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للآن من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسن بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فانكم تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفستق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا

بيصافون . كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه ...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ... بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس